

غريب الحديث لابن الجوزي

المُطَلَّامُ المَزُوقُ مأخوذ من الطَّلَامِ وهو مَوْهة الذَّهَبِ والفضَّةِ ويُقالُ للماءِ الذي يَجْرِي على الثَّغْرِ طَلَامٌ .

في الحديث إِذَا أَتَيْتُمْ على مَطْلُومٍ فاغْذُّوا السَّيرَ أَرادَ بالمظلومِ البلدَ الذي يُصِيبُهُ الغَيْثُ ولا رَعِيَّ فيه للدَّوَابِّ .

قال ابنُ عُمَرَ ما بَقِيَ من عُمَرِي إِلا ظَمِئَ حِمَارِي وهذا لأنَّ الحِمَارَ أَقلُّ الدَّوَابِّ صَيَّرَ على العَطَشِ بابَ الطَّاءِ مع النونِ .

قوله إِريَّاكُم والطَّانِ نَهَى أَنْ يُعْمَلَ بِمُقْتَضَاهُ .

ومنه قوله إِذَا طَانَنَتْ فلا تُحَقِّقْ .

فأما قولُ عُمَرَ احْتَرَسُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الطَّانِ فَإِنَّه أَرادَ لا تَثقُوا بكلِّ أَحَدٍ .

في الحديث لا تَجُوزُ شَهَادَةُ طَانِينَ أَي مَتَّهَمٍ في دينه